

الكراسي العلمية لعلماء ليبيا | شرح نظم نخبة الفكر | الشيخ نادر العمراني | الدرس : 71

نادر العمراني

برعاية شركة ليبيا.نا. للهاتف المحمول علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبنني في العلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. غفر الله لشيخنا وللحاضرين والسامعين. يقول الناظم رحمه الله تعالى - [00:00:38](#)

اما المخالفة ان كانت ترى لكوني راو للسياق غير قسمه بمدرج الاسناد او لازدياد حل في اسناد فذلك المزيد في المتصل من الاسانيد لذي المحصل. او خلط مرفوع بمتن قد وقف. فهو الذي - [00:00:59](#)

ادراج المتن عرف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. ما زال حديثنا متوصلا عن اه نوع الحديث - [00:01:19](#)

المردود الناشئ عن مخالفة الراوي لمن هو اولى منه. فسبق معنا مع من كلام للناظم رحمه الله ان الحديث المردود عشرة اقسام او الطعن الموجه للراوي عشرة اقسام منها ما هو موجه لعدالة الراوي ومنها ما هو موجه لضبطه. ومن هذه الخمسة الموجهة للضبط - [00:01:39](#)

المخالفة وبين الناظم ايضا ان المخالفة لها اشكال ولها انواع تقع في احيانا في وتقع احيانا في كلمة فذكر اولا النوع الاول الناشئ من اه مخالفة لغيره من الثقات وهو المخالفة بتغيير سياق الاسناد وهذا الذي سبق معنا في الدرس الماضي وهو مدرج - [00:02:09](#)

الاسناد وقد ذكر لنا الشارح رحمه الله صوره وغالبها ناشئ عن ان الشيخ يعدل او ينتقل من اسناد الى اخر فلا يتنبه التلميذ لانتقال شيخه من اسناد الى اخر فيسوق الجميع على انه بالاسناد الاول - [00:02:39](#)

اليوم الناظم رحمه الله ذكر لنا نوعا جديدا من انواع المخالفة التي قد يقع فيها الراوي فقال الناظم رحمه الله النوع الاول ان كانت ترى لكون راو للسياق غير وهذا قسمه بمدرج الاسناد - [00:03:05](#)

الثانية النوع الثاني من انواع المخالفة التي قد يقع فيها الراوي قال او او الازدياد حل في اسناده اي ان يخالف الراوي غيره بان يزيد في الاسناد راويا لا يذكره غيره من الثقات - [00:03:25](#)

فعلى سبيل المثال جماعة من السقات يروون حديثا عن شيخ لهم باسناد ما. ويكون هذا الاسناد متصلا لا اشكال فيه. فيأتي راو اخر فيروي نفس الحديث عن نفس الشيخ فيزيد في - [00:03:45](#)

اسناده ذكرى راو اخر اذا خالف هذا الراوي خالف غيره من الثقات سنحكم على حديثه بانه خطأ كما سبق معنا في زيادات الثقات اننا ندور مع القرائن. فاذا دلت القرائن على ان هذا الراوي الذي زاد سواء في الاسناد او المتن شيئا - [00:04:05](#)

اذا دلت القرائن على انه اتقن وحفظ قبلنا زيادته. واذا دلت القرائن على انه اخطأ ووهم رددنا زيادته. بما يعرف خطأ الراوي غالبا يعرف اما بمخالفته لرواية اكثر او لرواية الاحفظ الاوثن. هذا في الجملة مع مجموعة من القرائن يستدل بها على خطأ الراوي - [00:04:29](#)

مثل ما ذكرنا في الدرس الماضي يعرف يكشف الادراج بورود الرواية المفصلة. فتفصيل الراوي الرواية التي ساقها غيره مساقا واحدا

هذه قرينة تدل على ان من ساق الحديث وساقا واحدا قد ادرج - 00:04:59

فهذه واحدة من القرائن. اذا هذا هذه المخالفة التي يتحدث عنها الناظم في هذا الموطن ان الراوي زاد في الاسناد راويا على سبيل الخطأ. كيف علمنا انه اخطأ بمخالفته لمن هو اوثق منه - 00:05:19

صفة او عددا. ولهذا قال او الازدياد اي لزيادة راو حل في الاسناد. اذا زاد الرأء شخصا في الاسناد والصواب عدم ذكره. الصواب عدم ذكره ماذا ينشأ عنه اما ان تكون الطريق التي لم يذكر فيها هذا الراوي منقطعا - 00:05:39

فيقال ان هذا النوع يسمى تعارض الاتصال والانقطاع. منها تعارض الوصل والارسال على سبيل المثال لو ان اه عندنا حديث رواه الزهري ورواه عنه جماعة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم. سعيد بن المسيب تابع - 00:06:05
اذا الحديث مرسل فجاء راو اخر فرواه عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كذا. نقول الان هذا الراوي زاد في الاسناد راويا من هو - 00:06:29

ابا هريرة طيب الان ينطق هذا المثال الذي ذكرته ينطبق عليه قول الناظر او لازدياد حل في اسناد ام لا؟ ها؟ ليش؟ او لازدياد حل في اسناده زدنا راويا وهذا الراوي زدناه في الاسناد - 00:06:49

لا هو الان عناء على الذي ذكره الناظم. هل ذكر الناظم ان الاصل هو متصل؟ ظاهره لا او لازدياد حل في اسناده. طيب اذا كان هذا الزائد ينطبق عليه هذا الكلام فسنقسم زيادة - 00:07:15

الراوي في الاسناد قسمين. اما ان يكون الاسناد الذي زيد فيه منقطعا قبل زيادة هذا مثل المثال الذي ذكرته الان. الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل ولا منقطع؟ منقطع. لماذا؟ لان - 00:07:35

سعيدا ليس صحابيا فلم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المثال يسمى ومن زاد ابا هريرة جعل متصل فنقول في هذه الصورة تعارض اتصال مع انقطاع او نقول تعارض - 00:07:55

وصل مع الارسال. هل هذه هي الصورة التي يريدنا الناظم؟ لا. بدليل انه قال فذلك المزيد في المتصل من الاسانيد. وهي السورة الثانية من صور زيادة راو في الاسناد. وهي ان يكون - 00:08:15

اسناد الاصل متصلا دون هذا الراوي. فيأتي راوي فيزيدي في الاسناد راويا على سبيل الخطأ فيزيدي راويا في الاسناد ويكون الصواب عدم ذكره ويكون الحديث الاصيل متصل بدون ذكر في هذا الراوي هذا الذي نسميه المزيد في متصل الاسانيد. يعني كانه يريد ان يقول هو زيادة راو في - 00:08:35

اسناد على سبيل الخطأ ويكون الحديث متصلا بدونها زيادة راو في الاسناد على سبيل الخطأ ويكون الحديث متصلا بدونها. تعارض الوصل والارسال هل هو من هذا القبيل لماذا لماذا تعارض الوصل والارسال ليس من هذا القبيل؟ لان الطريق الناقصة منقطعة وليست متصلة - 00:09:05

وعلى هذا الناظم الشارح رحمه الله ذكر لنا مثالا لذلك. فقال مثاله حديث عبد الله بن المبارك عن سفيان يعني الثوري عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشر بن عبيد الله. قال سمعت - 00:09:37

قضى ادريس الخولاني يقول سمعت وائلة ابن الاسقع يقول سمعت ابا مرفد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. هذا الحديث - 00:09:57

رواه الان عبدالله بن المبارك عن سفيان عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن بشر عن ابي ادريس عن واتي لابن الاسقع. يقول الشارح فذكر سفيان وابي ادريس في هذا الاسناد زيادة - 00:10:17

اما ذكر سفيان فزيادة ممن دون ابن المبارك. واما ذكر ابي ادريس الخولاني فزيادة من ابن المبارك. يعني هذا الحديث في موطن نعم مزيد في متصل الاسناد في موطنه. والذي يهمننا رواية ابن المبارك رواه عن سفيان - 00:10:36

رواه جماعة عن سفيان الثوري هذا الحديث نفسه رواه جماعة عن سفيان الثوري عن عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدثني بسر ابن عبيد الله قال سمعت وائل ابن الاصقع فلم يذكروا فيه ابا - 00:10:59

ادريس الخولاني ما دام انهم جماعة وخالفهم عبدالله بن المبارك فالصواب رواية الجماعة فحكمنا على زيادة عبدالله بن المبارك ذكر ابي ادريس الخولاني في هذا الاسناد بانها خطأ. لا مش مدرج - [00:11:19](#)

خطأ خطأ في الاسناد. طيب اذا حذفنا ابا ادريس الخولاني هل الاسناد متصل ام لا؟ نعم لان بشر سمع هذا الحديث من واثلة ابن الاسقع فنقول اذا عبد الله بن المبارك زاد في هذا الحديث ابا ادريس الخولاني - [00:11:39](#)

والصواب عدم ذكره والحديث متصل بدون. فنقول اذا ذكر ابي ادريس الخولاني في هذا الاسناد زيادة على سبيل الخطأ في اسناد متصل بدونها ولا لا؟ ولهذا يصح ان يقال هذا - [00:11:59](#)

فمثال للمزيد في متصل الاسانيد طيب لو كان بشر لم يسمع هذا الحديث من واثي لابن الاسقع هل يسمى مزيد في متصل الاسانيد ماذا يسمى منقطع فيكون الحديث تعارض لانقطاع مع الاتصال - [00:12:19](#)

واضح الصورة اذا المزيد في متصل الاسانيد يشترط فيه شرطان. اولاً ان تكون الزيادة في الاسناد على سبيل الخطأ ويكون الراوي قد اخطأ في ذكر هذا الراوي. الامر الثاني ان يكون الاسناد الناقص متصلاً بدون - [00:12:38](#)

الزيادة فنقول اذا الراوي زاد في الاسناد راوياً آخر. والصواب عدم ذكره والحديث متصل بدونه وليست هي التي تصله. نعم وعلى هذا اذا الناظم رحمه الله قال او الازدياد حل في اسناد الصواب ان نزيد فيه نقول والازدياد حل في اسناد متصل. اما هكذا - [00:12:58](#)

في ان يقال لازدياد حل في اسناد مطلقاً فهذا ليس كله من باب المزيد في متصل الاسانيد لانه يدخل في هذه السورة تعارض الوصل والارسال وتعارض الاتصال مع الانقطاع. لكن اذا يزيد راو في الاسناد - [00:13:33](#)

على سبيل الخطأ وكان الاسناد الناقص آتياً متصل صح ان يقال فذلك المزيد في المتصل من الاسانيد لذي المحصل والذي المحصل يعني لطالب العلم الذي يبحث عن صور المخالفة قال رحمه الله تعالى وقد تكون المخالفة بزيادة راو او اكثر في الاسناد ولم يزدتها اتقى. لم يزدتها - [00:13:53](#)

ومن لم يزدتها اتقن ممن زادها كذا في شرح النخبة لمصنفها. طيب ومن لم يزدتها يعني من لم يذكر هذه الزيادة لماذا؟ لاننا نتحدث عن نوع الضعيف والمخالفة المؤثرة لانه اذا كان من زادها اوثق تكون - [00:14:23](#)

هذه الزيادة مقبولة ولا لا؟ مقبولة اذا كان الزائد هو الاثقل والاثق والاحفظ فستكون الزيادة مقبولة وكلامنا عن الحديث المردود الناشئ عنه مخالفة الراوي لغيره. فاذا الضابط الاول او الشرط الاول في المزيد في متصل - [00:14:43](#)

ان تكون هذه الزيادة خطأ. وكيف نعرف انها خطأ؟ اما بمخالفة الاكثر او مخالفة ان احفظ او قوموا القرائن الدالة على انها خطأ. الشرط الثاني ان يكون الرواية الناقصة متصلة - [00:15:03](#)

وهذا الشرط لم يتعرض له الشارع في اثناء كلامه لكن المثال يظهر به ذلك. ويسمى بالمزيد في متصل لماذا سمي مزيداً في متصل الاسانيد؟ لانها زيادة في اسناد متصل بدونها. وهذه - [00:15:23](#)

الزيادة زيدت على سبيل الخطأ. فاستحق ان يسمى مزيداً في متصل الاسانيد. وقد صنف وقد صنف الخطيب فيه كتاباً وسماه بذلك. وهذا كما سبق معنا ان الخطيب رحمه الله لن يتع لم يكذب يدع باباً من ابواب او انواع علوم - [00:15:43](#)

في الحديث الا والف فيه كتاباً خاصاً. قال شيخنا الحافظ عبدالرحيم وفي كثير مما ذكره فيه نظر. لماذا لانها محل تردد بين اهل العلم. منهم من يصحح الزيادة ومنهم من يردّها. واذا رددنا الزيادة قد يحكم على - [00:16:03](#)

الطريق الناقصة بالاتصال وقد يحكم عليها بالانقطاع. وبالتالي خولف في كثير مما ذكره لهذه الاسباب اما لعدم تسليم ان الزيادة خطأ او مع تسليم ان الزيادة خطأ لكن لا نسلم ان اه الرواية الناقصة - [00:16:23](#)

منقطعة سماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نادر العمراني دوت الواي. مقالات قهوة صوتيات مرثيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات. موقع شيخ الدكتور نادر العمراني نافذة تفاعلية تستقبل اسئلة المتابعين ويجيب الشيخ - [00:16:43](#)

عليها موقع الشيخ الدكتور نادر العمراني نشر للعلم وتعاون على ما البر؟ علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبنني. مثاله حديث عبدالله بن المبارك عن سفيان عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني بشرى بن عبيد الله قال سمعت ابا ادريس الخولاني - [00:17:25](#)

يقول سمعت واثلة ابن الاصقع يقول سمعت ابا مرد الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها. فذكر سفيان وابي ادريس في هذا الاسناد زيادة. يعني الان هذا الحديث - [00:18:15](#)
فيه مثال للمزيد في متصل الاسانيد في موطنين. في ذكر سفيان الثوري وفي ذكر ابا ابي ادريس الخولاني اما ذكر سفيان فزيادة من دون ابن المبارك. من دون ابن المبارك. كيف عرفنا ذلك؟ لان جماعة رووا هذا الحديث - [00:18:35](#)
عن عبدالله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر دون ذكر سفيان. والحديث متصل بين ابن المبارك وابن يزيد ابن جابر فحكمنا على هذه الزيادة بانها خطأ والاسناد متصل بدونها فسمي مزيج في متصل الاسانيد. لان جماعة - [00:18:55](#)
من الثقات رووه عن ابن المبارك عن ابن جابر نفسه من غير ذكر سفيان ومنهم من صرح بالخبر وهذا الدليل على ان الاسناد متصل ومنهم من صرح بالخبر من ابن المبارك عن ابن جابر - [00:19:15](#)

يعني اذا ابن المبارك صرح بسماعه بهذا الحديث من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. اذا الاسناد متصل دون ذكر سفيان ولا لا؟ نعم واما ذكر ابي ادريس فزيادة من ابن المبارك. لان جماعة من الثقات رووه عن ابن جابر نفسه. ولم يذكروا ابا ادريس - [00:19:33](#)
بين بسر وواثلة ومنهم من صرح بسماع بشر من واثلة. ومنهم من صرح بسماع بشر من واثل اذا الحديث متصل دون ذكر ابي ادريس ومن زاد ابا ادريس في الاسناد فهو مخطئ واهم. وعلى هذا نعيد ان من شرط الحكم على الحديث بانه - [00:19:53](#)
في متصل الاسناد امران الاول ان تكون الزيادة على سبيل الخطأ. والثانية ان يكون الاسناد الناقص متصلا بدونها نعم قال الناظم رحمه الله او خلط مرفوع بمتن قد وقف فهو الذي بمرج المتن عرف. او كونه اخر او قد قدم فذلك المطلوب عند العلماء. من انواع المخالفات - [00:20:16](#)

التي يقع فيها الراوي ويحكم لاجلها على الحديث بانه مردود ما يسمى بمرج المد ما هو ذلك؟ قال الخوت مرفوع بمتن قد وقف تارة يحصل ان الراوي عند ذكره للحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم. يحتاج ان يذكر كلاما من عنده - [00:20:41](#)
وفي العادة هو يذكر كلاما من عنده لاحد امرين اما انه يريد ان يفسر كلمة او عبارة وقعت في الحديث يريد ان يفسرها لتلاميذه فيظن التلميذ ان هذا التفسير من كلام من؟ من كلام النبي صلى الله عليه - [00:21:09](#)
شو سلم؟ يظنه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فيرويه على انه جزء من الحديث. فيقال عن هذا ان الراوي ادرج يعني ادخل كلام شيخه من ضمن المتن. ولهذا قال او خلطي مرفوع - [00:21:31](#)
بمتن قد وقف. يعني ندخل بعض الكلام الموقوف سواء من كلام الصحابي او من كلام التابعي او من دونه الى الشيخ الراوي يدخله في المتن المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم دون تمييز - [00:21:51](#)
دون ان يميز بينهم. فهو الذي بمرج المتن عرف. هذا هو الحديث المدرج في المتن. اذا مدرج المتن ما هو عبارة عن بعض الالفاظ لبعض الرواة ادخلت في متن الحديث النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الخبر - [00:22:10](#)
ما الذي يوقع الناس في في الادراج في المتن كما ذكرنا ان يحتاج الراوي ان يفسر كلاما كلاما للنبي صلى الله عليه وسلم في ذكر كلاما من عنده فيسمعه السامع - [00:22:30](#)

فيظن انه من تكلمة الحديث فيرويه كذلك. احيانا يريد ان يستنبط حكما فيلحقه بالحديث على سبيل الاستنباط فيسمعه السامع فيظن انه من بقية الحديث. مثلا حديث اسبغ الوضوء ويل للاعقاب من النار - [00:22:47](#)
هذا الحديث الصواب فيه انه ان قول النبي صلى الله عليه وسلم يقتصر على قوله ويل للاعقاب من النار. ابوه هريرة رضي الله عنه وارضاه لما حدث اصحابه بهذا الحديث استنبط منه حكما وهو الامر باسباغ الوضوء والاوامر - [00:23:13](#)
اسباغ هو اتمام غسل الاعضاء. فقال لاصحابه اسبغوا الوضوء فاني قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويل للاعقاب من النار.

فالراوي الراوي الحديث عن ابي هريرة او من دونه لما سمع - [00:23:33](#)

الحديث لم ينتبه الى ان الجملة الاولى هي من كلام ابي هريرة رضي الله عنه. فساق الجميع على انه من من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا نقول مدرج في المتن وسبب الوقوع فيه انه استنباط من ابي هريرة - [00:23:53](#)

فحملة الراوي على ذلك. مثلاً حديث ما لك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه الرجل ابنته. قال اهل العلم الحديث انتهى عند قوله - [00:24:13](#)

انها عن الشغار. واما تفسير وبيان الشغار هو من كلام نافع او من كلام ما لك رحمهم الله الراوي لما سمع الحديث ظن ان التفسير من كلام ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فساقه كذلك - [00:24:37](#)

هذا يسمى مدرج المد كيف نميز مدرج المتن؟ نميزه كما ذكرنا في مدرج الاسناد. بورود رواية مفصلة في القدر المدرج في المدن مثل ما قلنا الان يأتي راوي فيقول قال نافع والشغار كذا وكذا. فنعلم ان التفسير الشغار - [00:24:57](#)

ليس من بقية الحديث وانما هو من كلام نافع رحمه الله وايضا من الطرق التي يميز بها الادراج عدم جواز او عدم او استحالة استحالة نسبة هذا الكلام الى من نسب اليه وهو النبي صلى الله عليه وسلم وسيذكر له الشارح آ مثاله - [00:25:24](#)

قال رحمه الله في شرحه خلط خلطي بفتح الخاء المعجمة في اوله وجر وجر اخره بالعطف. يعني او خلط وهي معطوفة على كون اللي هي في الابيات السابقة ان كانت المخالفة ترى لكون راو للسياق غير لكوني. فهي اذا - [00:25:52](#)

لكون راو للسياق غير او خلط مرفوع فخلط معطوفة على كون السابق. فالصورة الاولى اذا من انواع المخالفة السياق الصورة الثانية اه ازدياد راو في الاسناد على سبيل الخطأ في الاسناد المتصل. والصورة - [00:26:18](#)

الثالثة او خلط مرفوع. وجملة قد وقفت في محل جر صفة المتن. يعني في متن موصوف بانه كلام موقوف على من دون النبي صلى الله عليه وسلم. كونه مجرورا ايضا بالعطف والضمير الذي - [00:26:38](#)

للاوي يعني او كونه اخر او قد قدم وهذه سيأتي معا. واخر بتشديد الخاء المعجمة وقدم بالتشديد والف الاطلاق في اخره يعني ان مخالفة الراوي لغيره تكون بادراج متن موقوف. وهو ما كان من كلام صاحبي او تابعي في متن مرفوع. وهو ما كان من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:58](#)

الله عليه وسلم من غير فصل ولا تبين سواء كان مدرج في الاول او في الاخر او في الوسط. طيب اذا المخالفة هذه التي تحدث عنها الناظم مخالفة الراوي لغيره بادراج متن. بادراج يعني بادخال متن موقوف يعني كلام موقوف عن بعض - [00:27:22](#)

صحابة او بعد التابعين او من دونهم. والاصل في استخدام كلمة موقوفة لما اضيف الى من؟ للصحابة الا اذا قيد بذلك. فيقال هذا كلام موقوف على فلان. سعيد بن المسيب او - [00:27:42](#)

موقوف على ما لك او نحو ذلك. فقال تكون بادخال كلام موقوف في متن مرفوع من غير غير فصل ولا تبين. لكن لو بين وفصل هل يعد ادراجا؟ يعني لو قال قائل حدثني مالك عن نافع - [00:27:59](#)

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قال مالك والشغار هو كذا وكذا هل هذا مدرج؟ لماذا لانه بين ولم يدخل في المتن المرفوع. لكن لما قال مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:19](#)

الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار كذا وكذا ادراج وادخل على انه جزء من الحديث نعم الادراج هذا يمكن ان يكون في اول المتن ويمكن ان يكون في اثنائه ويمكن ان يكون في اخره - [00:28:39](#)

الاكثر انه في اخر المد. لماذا؟ لان في العادة الشرح او الاستنباط انما يكون بعد ذكر كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومع ذلك قد يقع الادراج في اوله او في اثنائه. وآ وهذا - [00:28:59](#)

وارد وله امثلة وان كانت قليلة. والغالب انه في اخر المد. نعم. مثال المدرج في الاول ما رواه الخطيب من رواية ابي قطن وشبابه فرؤى. ابي قطن. قطن وشبابه فرقهما عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي - [00:29:19](#)

هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغوا الوضوء وويل للعقاب من النار قال الخطيب وهما ابو قطن والشبابة في

روايتيهما هذا الحديث في روايتهما هذا الحديث عن شعبة على ما سقناه وذلك - 00:29:39

ان اسبغوا الوضوء كلام ابي هريرة. ويل للاعقاب من النار كلام النبي صلى الله عليه وسلم. كذا رواه الثقة عن شعبة رواه الثقات عن شعبة. يعني ثقات اصحاب شعبة روه عنه عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال اسبغوا الوضوء - 00:29:56

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار. الان الزيادة وبين اسبغوا الوضوء في اول المتن ام في اثنائه ام في اخره في اوله. كيف ميزناها برواية الجماعة الذين روه عن شعبة مفصلا فجعلوا اسبغوا الوضوء من كلام من كلام ابي هريرة وبقيّة

الحديث - 00:30:16

من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ومثال المدرج في الوسط ما رواه الدارقطني في السنن من رواية عبد الحميد بن جعفر عليه هشام ابن عروة عن ابيه عن بشرة بنت صفوان قالت قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مس ذكره او انثيه او رفعه

- 00:30:43

توضاً قال الدارقطني كذا رواه عبد الحميد عن هشام والمحفوظ ان الانثيين والرفع من قول عروة وليس بمرفوع كذا رواه الثقات عن هشام. ومنهم ابن السخيتاني وحماد بن زيد. وغيرهما. ثم رواه من طريق ايوب بلفظ - 00:31:03

من مس ذكره فليتوضاً. قال وكان عروة يقول اذا مس رفعه او انثيه فليتوضاً. طيب هذا المثال اثناء المتن اللي هو في وسط وهو حديث بشرى بنت صفوان رضي الله عنها وارضاهما من حديث عروة عن عائشة من حديث هشام ابن عروة عن ابيه عروة عن -

00:31:23

بشرى بنت صفوان رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً. هكذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لكن عروة الحق بالذكر الرفقين والانثيين على انهما لهما حكم - 00:31:47

الذكر فكان يضيف من عنده استنباطا من مس ذكره فيضيف هو الحاقا من عنده او او انثيه فليتوضاً. فسمعه عبد الحميد بن جعفر من هشام فظن ان ذكر الرفعين والانثيين من كلام النبي صلى الله عليه وسلم فرواه كذلك. من مس ذكره او انثيه او رفعه او رفعه

فليتوضاً - 00:32:07

ما السبب في وقوع الادراج يعني مش الشرع هذا الاستنباط الحاق لانه الشرح زي الشغار نهى عن الشغار والشغار وكذا. اسبغوا الوضوء هذا ايضا من باب الاستنباط. علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء - 00:32:37

موقع الشيخ الدكتور محمد منصف القماطي. محمد القماطي. دوت الواي مقالات صوتيات مرثيات سلاسل علمية ابحاث ومؤلفات موقع الشيخ الدكتور محمد منصف القماطي نشر للعلم وتعاون على البر علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل -

00:33:04

والرفع بفتح الراء وضمها فسكون الفاء فمعجمة. اصل الفخذ وكل مجتمع وسخ من البدن ومثال المدرج في الاخر ما رواه ابو داود عن النفيلي عن ابي خيشمة عن الحسن ابن الحر عن القاسم ابن مخيمرة عن علقمة عن - 00:34:17

عن عبد الله ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وعلمه التشهد في الصلاة. فذكر التشهد وفي اخره اذا قلت هذا او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم فقم. وان شئت ان تقعد فاقعد. قال ابن الصلاح - 00:34:37

اذا قلت هذا الى اخره من كلام ابن مسعود لا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لان الثقة الزاهدة عبد الرحمن ابن ثابت والحسين الجعفي وابن عجلان وغيرهم روه عن الحسن بن الحر بترك هذا الكلام - 00:34:57

وهو شبابة عن ابي خيثمة. وبين انه من قول عبد الله فقال قال عبد الله اذا قلت هذا فقد قضيت ما عليك من الصلاة فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد. رواه الدارقطني وقال شبابة ثقة. طيب هذا الان مثال للادراج في - 00:35:17

اخر المدن. وهو حديث ابن مسعود في ذكر التشهد وان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الفاظ التشهد فذكر التشهد ثم قال وفي اخره اذا قلت هذا يعني اذا انتهيت من التشهد فقد او قضيت هذا فقد قضيت صلاتك ان شئت ان تقوم - 00:35:37

وان شئت ان تقعد فاقعد والصواب ان هذا الحديث انتهى عند ذكر التشهد. اما قوله فاذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك هذا من كلام

من من كلام عبد الله ابن مسعود ظن الراوي انه من بقية الكلام النبي صلى الله عليه وسلم فالحقه على ذلك. كيف عرفناه -

[00:35:57](#)

عرفناه بورود رواية مفصلة وهي رواية شباب ابن سوار قال قال عبدالله يعني ذكر حديثه كاملة عن عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وعلمه التشهد كذا كذا. ثم قال قال عبد الله اذا قلت - [00:36:22](#)
هذا فقد قضيت ما عليك من الصلاة فان شئت ان تقوم فقم وان شئت ان تقعد فاقعد هذا الحديث الان زعل اللي فصل فيه شبابه. قال الشارع اه ورود الرواية المفصلة هذا دليل. وايضا وجدنا مجموعة من السقات وهم عبدالرحمن بن ثابت والحسين الجعفري -

[00:36:43](#)

وابن عجلان وغيرهم. جماعة رووا نفس هذا الحديث عن الحسن ابن الحر فلم يذكروا قوله اذا فقلت هذا فقد قضيت صلاتك. السؤال الان لماذا لم يذكره؟ لانه ليس من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا - [00:37:12](#)
عندنا القاعدة في المدرج ومدرج المدرج المتن تحديدا. القاعدة فيه اننا نبحث عن الرواية المفصلة فاذا وردت رواية فصلت القدر المدرج وميزته عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم حكمنا بايش؟ بالادراج - [00:37:32](#)
ونقوي هذا بورود روايات لا يذكر فيها هذا المتن في هذه الزيادة اصلا. لان عدم ذكرها دال على انها ليست من حديث النبي صلى الله عليه وسلم. لانه لو كانت من بقية الحديث لا لذكروه - [00:37:52](#)

فاذا القاعدة دائما في المدرج مدرج المدرج المتن اننا نبحث عن الرواية المفصلة ونحاول ان نؤيدها وروديات ليس فيها تعرض لذكر الكلام المدرج في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:38:12](#)

اعلم ان الشيخ ابن الصلاحي قال انه لا يجوز تعمد شيء من الادراج المذكور. لا شك انه لا يجوز تعمد الادراج لان الادراج هو ادخال كلام في كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا تعمد ذلك يكون قد قال على النبي صلى الله عليه - [00:38:32](#)
وسلم ما لم يقله فيكون ايش؟ كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا من تعمد الادراج فهو كاذب على النبي صلى الله عليه وسلم يستحق الوعيد الوارد في الكاذب عليه صلى الله عليه وسلم. طيب هل نتوعد هؤلاء - [00:38:52](#)

الرواة الذين ذكرناهم الان وادرجوا احاديث كلاما في كلام النبي صلى الله عليه وسلم بذلك. ليش؟ لانه على سبيل الخطأ. ولهذا لا يجوز تعمد شيء من الادراج لكن اذا وقع على سبيل الخطأ خطأ القدر المدرج - [00:39:12](#)
وصحنا الحديث ولم نتعرض للراوي. واما عبدالله محمد بن عبدالله بن الزركشي نقى. الزركشي نقل عن الماوردي والرويانى وابن سمعان انهم قالوا والرويانى وابن السمعاني. والرويان وابن السمعاني انهم قالوا - [00:39:32](#)

من تعمد الادراج ساقط العدالة. ساقط العدالة لانه كاذب وهو ممن يحرف الكلمة عن مواضعه فكان ملك حقا بالكاذبنا طرق معرفة المدرج من المتن. وان المدرج من المتن يعرف بامور. احدها ان يمتنع صدور ذلك الكلام من النبي صلى الله عليه - [00:39:52](#)
كحديث ابي هريرة الذي في صحيح البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك اجران. والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله. والحج وبر ابي لاحتبت ان اموت وانا - [00:40:15](#)

فان قوله والذي نفسي بيده الى اخره من كلام ابي هريرة. لانه يمتنع منه صلى الله عليه وسلم ان يتمنى ان يكون ولان امه لم تكن حينئذ موجودة حتى يبرها. طيب بما يعرف الادراج؟ يعرف الادراج اساسا والطريقة الاساسية - [00:40:32](#)
والاولى بورود رواية مفصلة. وهذه التي يكثر آآ الحكم على الحديث بالادراج بسببه. وهذا مثال اخر وهو استحالة اضافة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم. مثل هذا الحديث. رواه ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:52](#)
للعبد المملوك اجرا والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله وبر ابي لاحتبت ان اموت وانا مملوك. متى توفيت ام النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة وهو صغير - [00:41:12](#)

وهو له من العمر ست سنوات. فهل يمكن يعني هل من الممكن ان يكون قائل ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم لا لانه لا ام له حينها ليبرها. طيب الامر الثاني هل يعقل لنبي ان يتمنى ان يكون مملوكا - [00:41:30](#)

لا لان الرق نقص والانباء منزهون عن عن النقص ولهذا الصواب ان هذا الكلام من كلام من؟ من كلام ابي هريرة والدليل على ذلك انه وردت رواية فصلت هذا فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك اجران. والذي نفس ابي هريرة بيده لولا الجهاد - [00:41:50](#)

الجهاد في سبيل الله وبر ابي لاحبت ان اموت وانا مملوك. فتبين ان هذا القول من كلام ابي هريرة ادرج وادخل في المتن على سبيل الخطأ. نعم. ثانيها. هذا المدرج في اول الاسناد او في اثناؤه او في اخره. في اخره - [00:42:17](#) ولهذا قلنا الغالب ان الادراج يكون في في اخره. ثانيها ان يصرح الصحابي بانه قال ذلك كحديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة. ومن مات وهو يشرك بالله شيئا دخل النار. كذا رواه - [00:42:37](#) واحمد بن عبد الجبار العطاردي العطاردي عن ابي بكر بن العياش. ورواه الاسود بن عامر شاذان وغيره عن ابي بكر ابن عياش بلفظ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جعل لله ندا دخل النار - [00:42:57](#) واخرى اقولها ولم اسمعها منه من مات لا يجعل لله ندا دخل الجنة. طيب السورة الثانية ان يصرح الصحابي بفصل بعض الكلام عن غيره. السؤال الان ما الفرق بين هذه الآ الثالثة التي ستأتي وهي - [00:43:16](#)

ورود رواية مفصلة التي سبق وذكرناها من كيف عرفت ان الصحابي هو اللي فصل صرح هو طيب وصول تصريح الصحابي كيف سيصل اليك من رواية اخرى صح ولا لا؟ فاذا مآل الثانية هذه الى الثالثة وهي ان يصرح بعض الرواة بتفصيله. كحديث ابن مسعود - [00:43:36](#)

في التشهد الذي تقدم. يعني حديث التشهد مش يقول لنا في رواية رواية رواية عن ابي خيثمة قال قال عبد الله اذا قلت هذا فقد قضيت صلاتك. هديك كيف؟ هذا نقولو تفصيل من الصحابي ولا من الراوي عنه؟ اي لكن ما الفرق في الاخير - [00:44:05](#) هو في في يعني في الجملة هي رواية واردة فيها فصل الكلام عن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا الصواب ان يقال ان الادراج لا يعرف الا بهذين الامرين. الامر الاول ورود رواية مفصلة. والامر الثاني استحالة نسبة - [00:44:25](#) الى النبي صلى الله عليه وسلم. بعض اهل العلم يضيف امرا اخر ويقول تصريح الائمة بالحكم على الزيادة بانها مدرج. طيب السؤال من اين عرف الائمة انها مدرجة؟ من واحد من هذين الامرين. ولهذا ابن الصلاح وغيره وابن حجر - [00:44:46](#) وغيرهم من اهل العلم ذكروا ان اسباب معرفة الادراج اربعة. ورود رواية مفصلة تصريح الصحابي وآ يعني ذكر اهل ورود رواية مفصلة والامر الرابع وهو تنصيص اهل العلم. واذا تأملنا وجدنا ان - [00:45:06](#)

مآل هذه الامور الاربعة الى امرين. ورود رواية مفصلة او استحالة اضافة الكلام الى النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وقد تكون مخالفة الراوي لغيره بتقديم وتأخير. طيب وهذا في قول الناظم او كونه اخر - [00:45:26](#) او قد قدم فذلك المقلوب عند العلماء. وهي سورة منصور المخالفة الاخرى. فاذا صور المخالفة اما بتغيير سياق الاسناد وهو مدرج الاسناد. او بزيادة راو في الاسناد على سبيل الخطأ في اسناد متصل - [00:45:46](#) بدونها وهذا سمناه المزيد في متصل الاسانيد. او بادراج كلام لبعض الرواة في ضمن كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو مدرج المتن. الصورة الرابعة من صور الخلاف او كونه اخر او قد قدم - [00:46:06](#)

يعني القلب. عندنا رواية من الروايات فيقدم ما حقه التأخير او يؤخر ما حقه التقديم يروي عن شخص اسمه محمد بن عبدالله في قلب اسمه ويسميه عبدالله بن محمد. او في المتن - [00:46:26](#)

مثل كما سيمثل الشارع بحديث الصدقة السبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ثم قال ورجل تصدق بشماله فلا تعلم يمينه ما انفقت شمال والصواب انه حتى لا تدري شماله ما انفقت يمينه فقلب ذلك. فذلك المقلوب - [00:46:46](#)

العلماء يعني هذا النوع الذي يسمى عند المحدثين المقلوب. نعم مثال ذلك في في الاسناد وقد تكون مخالفة الراوي لغيره بتقديم وتأخير في اسناد او متن ويسمى فيه ذلك بالمقلوب. بالتقديم والتأخير سواء كان ذلك في الاسناد او المد. مثال ذلك في الاسناد ان يكون فيه مرة - [00:47:11](#)

ابن كعب فيجعل كعب ابن مرة اسم احد احدهما اسم ابي الآخر. وقد صنف الخطيب فيه رافع الارتياح في المقلوب من الاسماء والانساب. اذا هذا المثال بدل ما يقول مرة بن كعب قال كعب بن مرة. وهكذا. وقد خصه الخطيب - [00:47:38](#) البغدادي بتأليف سماه رافع الاغتياب في المقلوب من الاسماء والانساب. وكما ذكرنا لم يترك نوعا من انواع الحديث الا وقد خصه بتأليف. ولهذا صدق ابن نقطة رحمه الله لما قال من انصف علم ان المحدثين عيال على كتب - [00:47:58](#) الخطيب رحمه الله لانه الف وفصل كل انواع الحديث حتى ان ابن الصلاح وهو العمدة عند المتأخرين وعند من جاء بعده انما اعتمد على كتب الخطيب البغدادي. فجمع ما تفرق في كتب الخطيب وهذبها وآلخصها - [00:48:18](#) في كتابه مقدمة ابن الصلاح الذي صار عنوانا وصار آلا اصلا لكل من جاء بعده. ومثال في المتن حديث ابي هريرة في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه. رواه مسلم في بعض الطرق وفي بعض في بعض الطرق ورجل - [00:48:38](#) تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. وهو مقلوب وانما هو حتى لا تعلم ما له ما تنفق يمينه. كما رواه ايضا مسلم والبخاري. اذا وهذا مثال للقلب في المتن. وهو حديث سبعة الذين - [00:48:58](#) سيظلمهم الله في ظله ورجل تصدق بصدقة اخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله. والصواب ان النفقة انما ما تكون باليمين. ودل على ذلك الرواية الاخرى التي جاءت صحيحة حتى لا تعلم شماله ما تنفق اه يمينه - [00:49:18](#) اه نكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. غفر الله لشيخنا ولوالديه ولمشائخه. والبسه الله لباس الصحة والعافية. وبارك له في ذريته. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه - [00:49:38](#) يجعل دنيانا علماء بني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل العلماء لهم عقل يبني بالعلم طريقا للافضل. علماء بني قومي عرفوا بالعلم طريقا هذا البرق برنامج برعاية شركة ليببانا للهاتف المحمول - [00:49:58](#)